

خطاب لطافت من المؤمنين كانوا يذوبون عن طعمة وقومه لظنهم السلام من الظالم
قالوا انما نطلب من الله ان يهدينا صراطا مستقيما **فما لنا من الله من شيء** انما
طعمه وقومه **ويجب ان لا يذوقوا طعمه الا من عمل صالحا في الحياة الدنيا**
فمن يجادل الله عن يوم القيامة اذ اعذبهم امر يكون
عليهم وكبيلا يتولى امرهم ويذنب عنهم اي لا احد يفعل
ذلك وام هنا منقطع بمعنى بل كما قاله السنين ومن
يعمل سوءا دنبا يسوءه غيره كرمي طعمة اليهودية او
يظلم نفسه بعلم ذنب قاصر عليه ثم يستغفر الله منه
اي يتب يجد الله غفورا رحيماء ومن يكسب اثاما
ذنبافا ثانيا يكسبه على نفسه لان وبالها عليها ولا يضر
غيره وكان الله علما حكما في صفة ومن يكسب خطيئة
ذنبافا صغيرا او اثما ذنبا كبيرا ثم يرم به برياء منه فقد
احتمل ثقلها هتانا برمه واسما مبينا بيننا بكسبه
ولو لا فضل الله عليك يا محمد ورحمة بالقصة اتمت
اضرت طائفة منهم من قوم طعمة ان يضلوك عن الفضا
يا الحق بتلبسهم عليه وما يضلون الا انفسهم
وما يضر ذلك من زايدته لان وبال اضلالهم عليهم
وانزل الله عليك الكتاب القران والحكمة ما فهمت
الاحكام وعلمك ما لم تكن تعلم من الاحكام والقياس
وكان

وكان فضل الله عليك بذلك وغيره عظيما لا خسر في
كثير من نحوهم اي الناس مومضد ببعض اسم المفعول
اي ما يتاجون به ويتخذون الا نحو من امر
بصدق او معروف عمل ببر او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك المذكور ابتغاطد مرضات الله لا
غير من امور الدنيا فسوف تؤثبه بالنون واليا اي اسم
اجرا عظيما ومن يشاقق يخالف الرسول فيما جاء به
من الحق من بعد ما تبين له الهدى ظهر له الحق بالبراهين
ويقع طريقا غير سبيل المؤمنين اي طريقهم الذي هم عليه
من الدين الحق بان يكفر بولته ما تولى بحفله واليا
لما توكاه من الضلال بان يخيل بينه وبينه في الدنيا ويصله
تذلل في الاخرع جهنم ليحترق فيها وسات مصير اجرا
هي ان اسم لا يغفر ان يشرك به ولغير ما دون ذلك لمن يشا
ومن يشرك بالله فقد ضل صلا لا يعبد اعنى الحق ان ما
يدعون يعبد المشركون من دون اي الله اي غيره الا انما
اصناما سونثة كاللات والعزى ومناة وان ما
يدعون يعبدون بعبادتها الا شيطانا مرسا
خارجا عن الطاعة لطاعتهم لم فيها وهو ابليس لعنه الله
ابعد عن رحمة وقال اي ان الشيطان لا يتخذن لاجلني